

## (٨) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف )) شهر شعبان

### (( المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى

00:00:00

اله وصحابه ومن سار على نهجه واقتدى اثره وبعد فبدأ اليوم فيما يتعلق بوظائف شهر شعبان -  
وشهر شعبان هو الشهر العربي الذي يكون بين شهر الله رجب وبين شهر رمضان وشهر رجب كما هو معلوم شهر الله ان نشر الحرم

00:00:25

ورمضان يسميه العلماء بشهر القرآن لأن الله انزل فيه القرآن -  
واما شهر شعبان فلم يثبت في تسميته شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بيانه من قول المصنف ولكنه معروف عند  
العلماء بشهر القراء وذلك لأنهم يقرأون في هذا الشهر ويراجعون حفظهم حتى يقوموا بالصلوة في -  
00:00:53

تراويف وهم على ذكر من حفظهم. فنبدأ على بركة الله عز وجل ونسأله ان يرزقنا العلم النافع العمل الصالح ونسمع الى ما ذكره العلامة  
ابن رجب رحمه الله. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لهم اغفر لنا  
00:01:19 ولشيخنا -

الحاضرين قال الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه لطائف المعارف في ما لمواسم العام من الوظائف قال طائف شهر  
وظائف شهر شعبان ويشتمل على مجالس المجلس الاول في صيامه. خرج الامام احمد والنسائي من حديث اسامة -  
00:01:46  
ابن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الايام يسرد حتى نقول لا يفطر. ويفطر الايام حتى لا يكاد يصوم. الا يومين  
من الجمعة ان كان في صيامه. والا صامهما ولم يكن يصوم من الشهور ما يصوم من شعبان. فقلت يا رسول الله انك تصوم -  
00:02:06

لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلنا في صيامك والا صومتمهما. قال اي يومين؟ قلت يوم الاثنين ويوم الخميس  
قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين واحب ان يعرض عملى وانا صائم. قلت ولا ولا آآ ولم ارك -  
00:02:26  
تصوم من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين عز  
وجل واحب ان يرفع عملي وانا صائم. قد تضمن هذا الحديث ذكر صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم من جميع السنة.  
وصيامه من -  
00:02:46

اسبوع وصيامه من شهور السنة. فاما صيامه من السنة فكان يسرد الصوم احياناً والفطر احياناً. فيصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر  
حتى يقال لا يصوم. وقد روى ذلك ايضاً عائشة وابن عباس وانس وغيرهم. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:03:06

الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وفيهما عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر. ويفطر حتى ويفطر اذا افطر حتى يقول حتى يقول القائل لا والله -  
00:03:26  
لا يصوم وفيهما عن انس انه سئل عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب احب ان اراه من من شهر الا رأيته ولا  
مفطرا الا رأيته. ولا من الليل قائمها الا رأيته ولا نائما الا رأيته. ولمسلم عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:03:46

الله عليه وسلم يصوم حتى يقال قد صام قد صام. ويفطر حتى يقال قد افطر. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكر على من

يسرد صوم الدهر ولا يفطر منه ويخبر عن نفسه انه لا يفعل ذلك ففي الصحيحين عن عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال - 00:04:06

اتصوم اتصوم النهار وتقوم الليل؟ قال نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني اصوم وافطر واصلي وانام وامس النساء فمن رغب

عن سنتي فليس مني وفيهما عن انس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لا - 00:04:26

النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم. وقال بعضهم لا انام على فراش بل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب وقال ما اقوام يقولون

كذا وكذا ولكنني اصلی وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:04:46

وخرجه وخرجه النسائي وزاد فيه وقال بعضهم اصوم ولا افطر. وفي مسند الامام احمد عن رجل من الصحابة قال

ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاةبني مولاة لبني عبد المطلب انها قال - 00:05:06

قامت الليل وتصوم النهار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انا انام واصلي واصوم وافطر فمن التدابير فهو مني ومن

رغب عن سنتي فليس مني. ان لكل عمل شرة وفتره. فمن كان فترته الى بدعة فقد ضل - 00:05:26

ومن كان فترته الى سنة فقد اهتدى. الشرا معناها الاندفاع الذي نسميه نحن الحماس كل عمل شرة وفتره. الشرا الحماس والفتره

الفتور. فالانسان في حال شيرته وحماسه ينبغي ان يوازن على السنة. وفي حال فتوره ينبغي ان يحافظ على السنة. نعم -

00:05:46

سلام عليكم. وفي المسند وسنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها ان عثمان بن مطعون اراد التبتل فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم اترغب عن سنتي؟ قال لا والله ولكن سنتك اريد. قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانحر النساء - 00:06:16

فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا. فصم وافطر وصل ونم. وقد قال عكرمة وغيره

آآ قال عكرمة وقد قال عكرمة وغيره ان عثمان ابن مطعون وعلى ابن ابي طالب والمقداد وسالما مولى ابي حذيفة - 00:06:36

في جماعة تبتلوا فجلسوا في البيوت واعزلوا النساء وحرموا طيبات الطعام واللباس الا ما يؤكل ويلبس الا كما الا ما يؤكل ويلبس

اهل السياحة من بني اسرائيل وهموا بالاختصاص واجتمعوا لقيام الليل وصيام النهار فنزلت في - 00:06:56

يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتمدوا. ان الله لا يحب المعتمدين. وفي صحيح بخاري ان سالما زار ابا الدرداء

سلمان. ان سلمان زار ابا الدرداء وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخى بينهما. فرأى ام الدرداء - 00:07:16

متبدلة فقال لها ما شأنك متبدلة؟ فقالت ان اخاك ابا الدرداء لا حاجة له في الدنيا. فلما جاء ابو الدرداء قرب له طعاما فقال له كل قال

اني صائم. فقال انا ما باكل حتى تأكل. فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء - 00:07:36

قال له سلمان نم ثم ذهب ليقوم فقال له نم. فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فقاما فصليا. فقال فقل سلمان ان لنفسك

عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتي النبي - 00:07:56

صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له. فقال صدق سلمان وفي رواية في غير الصحيح قال ثكلت سلمان امه لقد قد اشبع من العلم.

وهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص لما كان يصوم الدهر فنهاه وامرها ان يصوم صوم داود -

00:08:16

ان يصوم صوم داود يوما ويفطر يوما وقال له لا افضل من ذلك. وقد ورد النهي عن صيام الدهر والتجديف فيه وهذا وهذا

كله يدل على ان افضل الصيام الا يستدام بل يعاقب بينه وبين الفطر. وهذا هو الصحيح من قولي العلماء - 00:08:36

وهو مذهب احمد وغيره يعني استدامة الصوم بمعنى وصل الشهر بالشهر هذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن كون

الانسان يسرد الصوم حتى يقول القائل انه لا يفطر في هذا الشهر. ثم يفطر حتى - 00:08:56

يقول القائل انه لا يصوم هذا هو السنة. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتقصد صوم شهر باغلبه الا شعبان كما سيأتي. نعم، سلام

عليكم. وقيل لعمر ان فلانا يصوم الدهر فجعل - 00:09:16

يقرع رأسه بقناة معه ويقول كل يا دهر كل يا دهر. خرجه عبد الرزاق العصاة الصغيرة التي في طرفها حديدة. جعل يقرأ رأسه بقناة

معه ويقول كل يا دار كل يا دار - 00:09:36

يعني معناه ان هذا الفعل مخالف للسنة. يجوع الانسان ولا يأكل ويصبح قال في السنة وليس له فيه اجر. نعم. احسن الله اليكم. وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الحكمة في ذلك من وجوهه - 00:09:56

منها قوله صلى الله عليه وسلم في صيام الدهر لا صام ولا افطر يعني انه لا يوجد مشقة مشقة الصيام ولا كالطعام والشراب والشهوة لانه صار الصيام له عادة مألوفة ربما تضرر بتركه فاذا صام تارة وافطر اخرى حصل له بالصيام - 00:10:16

بترك هذه الشهوات وفي نفسه داعية اليها وذلك افضل من ان يتركها ونفسه لا تتوق اليها. هذا احد المعاني في قوله به صلى الله عليه وسلم لا صام ولا افطر. والمعنى الاخر انه لا صام صياما شهريا شرعا - 00:10:36

ولا افطر على عادة الناس. وهذا المعنى اقرب مما ذكره الحافظ ابن رجب. نعم. احسن الله اليكم منها قوله صلى الله عليه وسلم في حق داود عليه السلام كان يصوم يوما ولا يفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. يشير الى - 00:10:56

انه كان لا يضعفه صيامه عند ملاقاة عدوه ومجاهدته في سبيل الله. ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابي يوم الفتح وكان في رمضان ان هذا يوم قتال فافتروا. وكان عمر اذا بعث سرية قال له قال لهم لا تصوموا - 00:11:16

فان التقوى على الجهاد افضل من الصوم. فافضل الصيام الا يضعف البدن حتى يعجز عما هو افضل منه. من القيام بحقوق الله تعالى او حقوق عباده اللازمة فان اضعف عن شيء من ذلك مما هو افضل منه كان تركه افضل. فالاول مثل ان يضعف الصيام - 00:11:36

مثل ان يضعف الصيام عن الصلاة او عن الذكر او عن العلم كما كما قيل في النهي عن صيام يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم عرفة بعرفة انه يضعف عن الذكر والدعاء في هذين اليومين. وكان ابن مسعود يقل يقل الصوم ويقول انه يمتنع من قراءة - 00:11:56

وقراءة القرآن احب الي. فقراءة القرآن افضل من الصيام. نص عليه سفيان الثوري وغيره من الائمه. وكذلك ليعلم من نفسه مرض او ضعفا او عجزا فيمنعه صوم النفل عما هو اولى مثل مراجعة حفظه - 00:12:16

او مثل حفظ القرآن او مجالس العلم او الصلاة او الجماعة فان الصوم لا يستحب في حقه. نعم. احسن الله اليكم وكذلك تعلم العلم النافع وتعليمه افضل من الصيام. وقد نص الائمة الاربعة على ان طلب العلم افضل من صلاة النافلة. والصلاحة افضل - 00:12:36

من الصيام المتقطع به فيكون العلم افضل من الصيام بطريق الاولى فان العلم مصباح يستضاء به في الجهل والهوى. فمن سار في طريق على غير مصباح لم يأمن ان يقع في بئر في بئر في بئر بوار فيعطي - 00:12:56

مضاف اليه في بئر بوار فيعطي. بئر البوار هو البئر المهلكة فيعطي اي بمعنى انه لا يستطيع الخروج منه فيما يموت هناك نعم قال ابن سيرين ان ان قوما تركوا العلم واتخذوا محاريب فصلوا وصاموا بغير علم. والله ما عمل احد - 00:13:16

الا كان ما يفسد اكثر مما يصلح. والثاني مثل ان يضعف الصيام عن الكسب للعيال او او القيام بحقوق الزوجات فيكون تركه افضل واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم ان لاهلك عليك حقا. ومنها ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

بقوله ان لنفسك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. يشير الى ان النفس وديعة لله عند ابن ادم. وهو مأمور ان يقوم ومن حقها اللطف اللطف بها حتى توصل صاحبها الى المنزل. قال الحسن نفوسكم مطاييكم الى ربكم - 00:14:02

فالصلحوا مطاييكم توصلكم الى ربكم. النفس وديعة للانسان انسان لا يملك نفسه ولهذا الذين يقولون انا حر هذا غلط الانسان عبد اما ان يكون عبدا لله عز وجل وهذا اللائق به - 00:14:22

اما ان يصبح عبدا لغير الله وان من شيء الا وهو عبد لله عبودية الربوبية فلا احد يستطيع ان يختار زمان ولادتي ولا زمان موتي ولا شيئا مما يتعلق اوصافه وكمالاته - 00:14:41

فإذا الإنسان عبد والنفس مودع عند الإنسان لا يملك الإنسان التصرف فيه. نعم عليكم من وفي نفسه حظها من من المباح بنية التقوى به على بنية التقوى به على تقويتها على اعمال الطاعات كان ماجورا في ذلك - 00:15:05

كما قال معاذ بن جبل ان اني احتسب نومتي كما احتسب قومتي. ومن قصر في حقها حتى ضفت وتضررت كان ظالما لها. والى هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لعبد الله بن عمرو بن العاص انك اذا فعلت ذلك - 00:15:23

نفهت له النفس وهجمت له العين. ومعنى نفهت كلت واعيت. ومعنى هجمت العين اي وقال لاعرابي جاءه فاسلم ثم اتاه من عام قابل وقد تغير فلم يعرفه. فلما عرفه سأله عن حاله قال - 00:15:43

فما اكلت بعدك طعاما بنهاز. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ومن امرك ان تعذب نفسك؟ فمن عذب نفسه بان حملها ما لا تطيع من الصيام ونحوه فربما اثر ذلك في ضعف بدنه وعقله. فيفوتة من الطاعات الفاضلة اكثر مما حصل مما حصله - 00:16:03

وبتعذيبه نفسه بالصيام. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوسط في اعطاء نفسه حقها ويعدل ويعدل فيها ويعدل فيها غاية العدل فيصوم ويطرد ويقوم وينام وينكح النساء ويأكل ما يجد من الطيبات كالحلوى والعسل ولحم الدجاج - 00:16:23

وتارة يجوع حتى يربط على بطنه الحجر. وقال عرض علي ربي ان يجعل لي بطحاء مكة ذهبا. فقلت لا يا رب لكن ولكن اجور يوما واشبع يوما. فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك. واذا شجعت حمدت حمدتك وشكرتك. فاختار - 00:16:43

نفسه افضل الاحوال ليجمع بين مقامي الشكر والصبر والرضا. ومنها ما اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لعبد بن عمرو لعل لعله ان تطول بك حياة يعني ان من تكلف الاجتهاد في العبادة الظاهر انه - 00:17:03

عبد الله بن عمرو مكتوب عندي. عبد الله بن عمرو. نعم عندي مكتوب عمر وهذا غلط نعم صلى الله عليه وسلم. ومنها ما اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو لعله ان تطول بك حياة يعني يعني ان من تكلف - 00:17:23

الاجتهاد في العبادة فقد تحمله قوة الشباب ما دامت باقية. فاذا ذهب الشباب وجاء المشيب وال الكبر عجز عن حمل ذلك فان صابر وجاحد واستمر فربما هلك بدنه وانقطع فقد فاته احب العمل الى الله وهو المداوم - 00:17:42

على العمل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اكلفوا من العمل ما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وقال صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل. فمن عمل عملا يقوى عليه بدنه في طول عمره في قوته وضعفه استقام سيره - 00:18:02

ومن ومن حمل ما لا يطيق فانه قد يحدث له مرض يمنعه من العمل بالكلية. وقد يسام ويضجر فيقطع العمل فيصير كالمنبت فيصير كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرها ابقى. المنبت هو المسرع - 00:18:22

سرعة تفوق طاقته ووسعه فانه اذا ما رکض مدة يسيرة يسقط مغشيا عليه فلا ينبغي للمسلم ان يحمل نفسه ما لا يطيق ثم ينقطع عن كثير من العبادات بعد ذلك. نعم - 00:18:42

سلام عليكم واما صيام النبي صلى الله عليه وسلم من الايام اعني ايام الاسبوع فكان يتحرى صيام الاثنين والخميس وكذا روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين والخميس. خرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجة والترمذى والترمذى - 00:19:00

السنة. وخرج ابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس. فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيما لك مسلم الا مهتجرين فيقول دعوهما حتى - 00:19:22

يصطلاحا وآخرجه الامام احمد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له قال ان الاعمال تعرض كل الاثنين وخميس فيغفر لكل مسلم او لكل مؤمن الا المتهاجرين فيقول فيقول اخرهما - 00:19:42

واخرجه الترمذى ولفظه قال تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم. وروي على ابي هريرة ورجح بعضهم وقفه. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعة تفتح ابواب الجنة هذا هو الصحيح - 00:20:02 بسبب صومه صلى الله عليه وسلم للاثنين والخميس اما ما جاء في بعض الروايات انه كان يصوم يوم الاثنين لانه ولد فيه فهذا حديث شاق وان صححه بعض اهل العلم - 00:20:22

نعم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة مرفوعا ويروى بسانده احسن الله اليكم. ويروى بساند فيه ضعف عن ابيه امامه مرفوعة. ترفع الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر للمستغفرين ويترك - 00:20:39

أهل الحقد بحقدهم. وروى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. قال يكتب كل

ما تكلم به من خير وشر. حتى انه ليكتب قوله اكلت وشربت وذهبت وحيثت ورأيت. حتى اذا كان يوم الخميس عرض - 00:21:00  
قوله وعمله فأقر فأقر منه ما كان. فأقر او فأقر فاقر يعني الملك او اقر لبناء المجهول احسن نعم احسن الله اليكم فاقر منه ما كان فيه من خير او شر. والقى سائره فذلك قوله تعالى يمحو الله. جعلت احدهما مبني على المعلوم - 00:21:20

خل الثاني مثلثي اذا جعلت احدهما مبني للمجهول خل الثاني مثله بعد. نعم فاقر والقى فاقر والقى نعم سلام عليكم فاقر منه ما كان فيه من خير او شر والقى سائره فذلك قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه - 00:21:43

ام الكتاب خرجه ابن حاتم ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم وغيره وغيره. فهذا يدل على اختصاص يوم الخميس بعرض الاعمال لا يوجد في غيره. وكان ابراهيم النخعي يبكي الى امرأته يوم الخميس وتبكي اليه ويقول اليوم تعرض اعمالنا - 00:22:07

على الله عز وجل اليوم يسمون الخميس الونيس عشان ما عندهم دوامات وبدا ما يحزن على اعمالهم السابقة ويبكيوا ولا يدرؤن قبلوا او لا ويشتغل بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:27

اا اذا بهم اه يعني نسأل الله السلامة والعافية يخرجون الى اعمال مخالفة لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من التضرع الى الله يوم الخميس حتى تقبل اعمالهم. نعم - 00:22:44

احسن الله اليكم فهذا عرض خاص في هذين اليومين غير العرض العام غير العرض العام كل يوم فان ذلك عرض دائم بكرة وعشية ويدل على ذلك ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون بكم ملائكة - 00:23:01

بالليل ولملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر فيسأل الذين باتوا فيكم وهو اعلم كيف تركتم عبادي يقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:21

خمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط القسط ويرفعه. يرفع عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجا به النور لو كشفه لاحرق سبات وجهه ما ما انتهى اليه بصره من - 00:23:41

ويروى عن ابن مسعود قال ان ان مقدار كل يوم من ايامكم عند ربكم ثنتا عشرة ساعة فتعرض عليه اعمالكم امسى او بالامس اول النهار فتعرض عليه اعمالكم بالامس اول النهار اول النهار اليوم - 00:24:01

فينظر فيه فيها ثلاثة ساعات وذكر باقيه. كان الضحاك يبكي اخر النهار ويقول لا ادري ما رفع من عملي. يا من عمله على من يعلم السر واخفى لا تبهج فالناظد يبصر. السقم على الجسم السقم على الجسم له ترداد وال عمر ينقص - 00:24:21

ذنبه تزداد ما ابعد سفري ومالي زاد وما اكثر بهرجيولي تقاد. وحديث اسامة فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان اذا سرد الفطر يصوم الاثنين والخميس فدل على مواطبة النبي صلى الله عليه وسلم على صيامه. وقد كان اسامة يصوم - 00:24:41  
يصومهما حضرا وسفرا لهذا. وفي مسنـد الـامـام اـحمد وـسـنـن النـسـائـي عن عـبدـالـله بن عـمـرـو انـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ اـمـرـهـ انـ يـصـومـ ثـلـاثـةـ ايـامـ مـنـ كـلـ شـهـرـ. فـقـالـ لـهـ اـنـيـ اـقـوىـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ. فـقـالـ فـصـمـ مـنـ الجـمـعـةـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـيـسـ - 00:25:01

قال اني اقوى على اكثر من ذلك. قال فصم صيام داود. وفي مسنـد الـامـام اـحمد. من روـاـيـةـ عـثـمـانـ اـبـنـ رـشـيدـ. اـبـنـ رـشـيدـ. اـبـنـ رـشـيدـ حدـثـ قـالـ حدـثـنيـ اـنـسـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ قـالـ اـتـيـنـاـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ يـوـمـ خـمـيـسـ فـدـعـاـ بـمـائـدـةـ دـعـاـ بـمـائـدـةـ - 00:25:21  
فـدـعـاـهـمـ الـىـ الـغـداءـ فـاـكـلـ بـعـضـ الـقـوـمـ وـاـمـسـكـ بـعـضـ ثـمـ اـتـوـهـ يـوـمـ خـمـيـسـ فـفـعـلـ مـثـلـهـ. قـالـ اـنـسـ لـعـلـكـ اـنـثـائـيـوـنـ لـعـلـكـ خـمـيـسـيـوـنـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ اـصـحـابـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ اـنـتـمـ مـنـ اـصـحـابـ يـوـمـ الخـمـيـسـ - 00:25:41

نعم احسن الله اليكم. قال انس لعلكم اثنائين لعلكم خميسيون. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم. وظاهر هذا الحديث يخالف حديث اسامة. وان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يصوم الاثنين والخميس - 00:25:59

اذا دخل في صيامه ولم يكن يتحرى صيامهما في ايام سرد فطره. ولكن عثمان ابن رشيد ضعيف ضعفه ابن ابن معين وغيره وحديث اسامة اصح منه وقد روی من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام اول خميس -

00:26:19

والاثنين والاثنين. وفي رواية بالعكس الاثنين والخميس والخميس. واكثر العلماء على استحباب صيام الاثنين والخميس. وروي كراحته عن ابن مالك من غير وجه عنه وكان مجاهد مجاهد يفعله ثم تركه وكراه ابو جعفر محمد ابن علي صيام له -  
00:26:39  
صيام الاثنين وكراحت طائفة صيام يوم يوم معين كلما مر بالانسان روی عن عمران ابن حصين وابن عباس والشعبي والنخعي.  
ونقله ابن ابن القاسم عن مالك. وقال الشافعي في القديم اكره ذلك. قال وانما كره -  
00:26:59  
لان لا ان لا يتأنسي جاهل فيظن ان ذلك واجب. قال فان فعل فحسن يعني على غير اعتقاد الوجوب لا يكره صوم يوم معين لان ايام الله عز وجل كلها مباحة الا ما جاء الشرف -  
00:27:19

هي عنه مثل صوم يوم الجمعة منفردا او السبت منفردا. وما عدا ذلك من الايام فاي اي يوم يصوم واما على سبيل الاستحباب فثبتت بما لا مجال للشك فيه استحباب صوم الاثنين والخميس -  
00:27:39

واستحباب صومي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واستحباب ايام معينة اما الانسان تجب ايام معينة ويعتقد سنتها من عند نفسه فهذا الذي كرهه العلماء. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى واما صيام النبي صلى الله عليه وسلم في اشهر السنة فكان يصوم من شعبان ما لا يصوم من غيره من الشهور. وفي الصحيحين عن عائشة -  
00:27:59

الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته في شهر اكثرا صياما منه في شعبان زاد البخاري في رواية كان يصوم شعبان كله لمسلم في رواية كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا. وفي رواية النساء عن عائشة رضي -  
00:28:29

الله تعالى عنها قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصوم شعبان. كان يصله برمضان. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصومه كله. وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كما رأيت -  
00:28:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرتين متتابعين الا شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا. وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرتين متتابعين الا شعبان ورمضان. وقد رجح طائفة من العلماء منهم ابن مبارك وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستكملا صيامه -  
00:29:09

شعبان وانما كان يصوم اكثرا ويشهد له ما في الصحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما علمت تعني النبي صلى الله عليه صام شهرا كله الى رمضان. وفي رواية له ايضا عنها قالت ما رأيتها صام شهرا كاما منذ قدم المدينة الا الا يكون -  
00:29:29

وفي رواية له ايضا انها قالت لا اعلمنبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صام شهرا كاما غير رمضان وفي رواية الله واياها قالت رضي الله عنها ما رأيتها قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان. وفي الصحيحين عن ابن عباس -  
00:29:49

رضي الله عنهمما قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاما غير رمضان. وكان ابن عباس رضي الله عنهمما يكره ان يصوم شهرا كاما في رمضان وروى عبد الرزاق في كتابه عن ابن جريجة عن قال كان ابن عباس رضي الله عنهمما ينهى عن صيام شهر كاملة ويقول يصومه الا ايام -  
00:30:09

وكان ينال افراد اليوم كلما مر به وعن صيام الايام المعلومة وكان يقول لا تصم اياما معلومة. فان قيل فكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص شعبان بصيام التطوع فيه مع انه قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم. فالجواب ان -  
00:30:29  
جماعه من الناس اجابوا عن ذلك باجوبة غير قوية لاعتقادهم ان صيام المحرم والاشهر الحرم افضل الحرم من صيام شعبان

كما صرخ به الشافعية وغيره والاظهر خلاف ذلك. وان صيام شعبان افضل من صيام الاشهر الحرم. ويبدل على ذلك ما خرجه الترمذى

- 00:30:49

من حديث انس رضي الله تعالى عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصيام افضل بعد رمضان؟ قال شعبان تعظيمها لرمضان وفي اسناده مقدر وفي سنن ابن ماجة ان اسامة رضي الله تعالى عنه كان يصوم الاشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم

شوال - 00:31:09

ترك الاشهر الحرم فكان يصوم شوال حتى مات وفي اسناده ارسال وفيه وقد روی من وجه اخر يعبده. فهذا نص في تفضيل صيام من شوال على صيام الاشهر الحرم وانما كان كذلك لانه يلي رمطان من بعده كما ان شعبان يليه من قبله شعبان افضل -

00:31:29

بصيام النبي صلى الله عليه وسلم له دون شوال. فإذا كان صيام شوال افضل من شوال شوال افضل من الاشهر الحرم فلن يكون الصوم شعبان افضل بطريق الله له. فظهور بهذا ان افضل التطوع ما كان قريب من رمضان قبله وبعده. وذلك يتحقق بصيام -

00:31:49

بقرره منه وتكون منزلته من الصيام منزلة السنن الرواتب من الفرائض قبلها وبعدها. فيتحقق بالفرائض في الفضل وهي تكملا بنقص الفرائض وكذلك صيام ما قبل رمضان وبعده. فكما ان السنن الرواتب افضل من التطوع المطلق بالصلاه. فذلك يكون الصيام -

00:32:09

قبل رمضان وبعده افضل من صيام بعد ما بعد ما بعد منه فيكون قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد المحرم محمولا على التطوع المنطلق بالصيام. فاما ما قبل رمضان وبعده فانه يتحقق به في الفضل. كما ان قوله صلى الله عليه وسلم -

00:32:29

وفي تمام الحديث وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل جعل التطوع المطلق دون السنن الرواتب

عند جمهور العلماء خلافا لبعض الشافعية والله اعلم. هذا جمع لطيف من الحافظ ابن رجب ان حديث افضل الصيام بعد - 00:32:49

رمضان شهر الله المحرم المراد منه النفل المطلق. واما شهر شعبان وشوال فهما بالنواقل المقيدة برمضان قبلية وبعدية. ومعلوم ان المقيد افضل من المطلق ولكن المحرم افضل عند الاطلاق. نعم. رحمة الله تعالى فان قيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل

الصيام - 00:33:09

صيام داود كان يصوم يوما يفطر يوما ولم يصوم كذلك بل كان يصومه سردا ويغطر سردا ويصوم شعبان وكل اثنين وخميس. قيل صيام داود الذي فضل النبي صلى الله عليه وسلم على الصيام قد فسره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر بانه صوم شطر الدهر وكان صيام - 00:33:39

صلى الله عليه وسلم اذا جمع يبلغ صيام نصف الدار او يزيد عليه. وقد كان وقد كان يصوم مع ما سبق ذكره يوم عاشوراء وتسع ذي الحجة وانما كانوا يفتقروا صيامه ولا يصوم يوما ويغطر يوما لانه كان يتحرى صيام الاوقات الفاضلة ولا يضر تفريق الصيام والغطر اكثر - 00:33:59

من يوم ويوم اذا كان القصد به التقوى على ما هو افضل من الصيام من اداء الرسالة وتبليغها والجهاد عليها والقيام بحقوقها

فكان صيام فكان صيام يوم وفطر يوم يضعفه عن ذلك. ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم من حديث في حديث ابي قتادة عن - 00:34:19

يصوم يوما يغطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك. وقد كان عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله عنهما قال ما كبر كبر يسرد الغطر يا ليل تقوى به على الصيام ثم يعود فيصوم فاته فمحافظة على ما فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم من صيام شطر الدهر فحاصل النبي - 00:34:39

صلى الله عليه وسلم اجر صيام شطر الدهر وازيد منه بصيام المتفرق وحاصل له اجر التابع الصيام بمتمنيه لذلك وانما عاقه عنه

الاشتغال بما هو اهم منه وافضل والله اعلم. وقد ظهر ما ذكرناه وجه صيام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان دون غيره من الشهور -

00:34:59

وفي معاذ أخرى رفق وقد ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة معنيين احدهما انه شهر يغفل الناس عنه بين رمضان يشير يشير صلى الله عليه وسلم الى انه لما اختلفه شهران عظيمان الشهر الاحرار والشهر الصيام وشهر الصيام اشتغل -

00:35:19

بها عنه فصار مغفولا عنه وكثير من الناس يظن ان صيام رجب افضل من صيامه من صيامه لأن الشهر الحرام وليسليس كذلك؟ وروى ابن وهب قال حدثنا معاوية قال حدثنا معاوية بن صالح عن ازهر بن سعد عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ذكر رسول - 00:35:39

صلى الله عليه وسلم ناس يصومون رجب فقال فاين هم عن شبابات؟ وفي وفي قوله يغفل الناس عنه بين رجب وشهر رمضان اشاره الا ان بعض ما يشتهر فضل من الزمان او الاماكن او الاشخاص قد يكون غيره افضل منه اما مطلقا او - 00:35:59  
خصوصية فيه لا يتطرق له اكثر الناس فيشتغل بالمشهور عنه ويغفرون تحصيل فضيلة ما ليس بمجهول عندهم. وفي دليل على على استحباب عمارة اوقات غفلة الناس والطاعة. وان ذلك محبوب لله عز وجل كما كان طائفه من السلف يستحقون احيانا - 00:36:19  
بين العشائين بالصلوة ويقولون هي ساعة غفلة. وكذلك فضل القيام في وسط الليل بشمول الغفلة ل اكثر الناس فيه عن الذكر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ان استطعت ان تكون من يذكر الله في تلك الساعة فكن. ولهذا المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم ي يريد ان يؤخر العشاء - 00:36:39

نصل اليه وانما عل ترك ذلك لخشية المشقة على الناس ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم ينتظرون صلاة العشاء قال لهم ما ينتظر احد من اهل الارض غيركم؟ وفي هذا اشاره الى فضيلة التفرد بذكر الله في وقت من الاوقات لا يوجد فيه - 00:36:59

ولهذا ورد عن في فضل الذكر في الاسواق ما ورد من حديث الموضوع والاثار موقوفة حتى قال ابو صالح ان الله ليضحك من وسبب ذلك انه ذكر فانه ذكر في موطن الغفل انه ذكر في موطن الغفلة بين اهل الغفلة - 00:37:19  
وفي حديث ابي ذر مرفوع رضي الله عنه ثلاثة يحبهم الله قوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم ما يعدل به فانقضوا فوضعوا رؤوسهم فقام احد يتملقني ويتلوا اياتي. وقوم كانوا في سرية فانهزموا فتقىدم احد فلقي العدو فصبر حتى - 00:37:39  
وذكر ايضا قوما جاءهم سائلون فسألهم فلم يعطوه ففرد احدهم حتى اعطاه سرا فهؤلاء ثلاثة فرضوا عن رفقتهم بمعاملة اي سرا بينه وبينه فاحبهم الله فكذلك من يذكر الله في غفلة الناس او من يصومه في ايام غفلة الناس عن الصيام. وفي احياء - 00:37:59  
المغفور عن ابي المغفور عنه بالطاعة فوائد. منها ان انه يكون اخفى واحفاء النوافل واسرارها افضل. لا سيما الصيام فينوس بين العبد وربه ولهذا قيل انه ليس بي ربيا وقد صام بعض السلف اربعين سنة لا يعلم به احد. كان يخرج من بيته الى السوق ومعه رغيفا في - 00:38:19

فيظن اهله انه اكلهما ويظن اهل السوق انه اكل في بيته. وكان يستحب ان يوصى ان يظهر ما يخفى ما يخفى فيخفي به صيامه عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن مسعود رضي الله عنه قال انه قال اذا اصبحتم فصيام - 00:38:39

اصبحتم صياما فاصبحوا مدهنيين. اذا اصبحتم صياما او صياما. فاصبحوا مدهنيين لكن هذا الاثر في سنه مقال. يعني بمعنى تظعون الدين على شفایفكم حتى لا يظن احد انكم صوام. نعم - 00:38:59

احسن الله اليكم اذا قال انه قال اذا اصبحتم صياما فاصبحوا مدهنيين. وقال قتادة رحمة الله يستحب يستحب للصائمين الدهن حتى يذهب عنه غبرا الصيام وقال بت يا حضرة ابي وشيخة الحي اذا صام احد ولبس صالح ثيابك ويروى عن عن عن عن ان عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:39:19

قال اذا كان يوم صوم احدكم فليذهب لحيته ويمسح شفتته من دهنها حتى ينظر الناظر اليه فيرى انه ليس بصائم. اشتار بعض

الصالحين كثرة الصيام اذا كان يجتهد في ظهر فطر الناس حتى كان يقوم يوم الجمعة والناس مجتمعون في المسجد الجامع. فإذا أخذ  
بريقاً فيوضع فيوضع - 00:39:39

بلبلته. يضع بلبلته في فيه ويمسه لا يسترد منه شيئاً. ويبقى ساعة كذلك لينظر الناس إليه فيظنون أنه يشرب الماء. وما دخل إلى  
حلقه منه شيء. كم على أذى الفعل ليس هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:59

وان فعله من فعله. خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. كان عليه الصلة والسلام إذا أصبح صائمًا يقول لأهله أني أيه صاحي  
نعم حصل لك انكم سترى الصادقون احوالهم وريح الصدق ينم عليهم ريح الصيام اطيب من ريح المسك تستنشق قلوب المؤمنين -  
00:40:14

المهم خفي وكلما طالت عليه المدة ازداد قوة ريحه. كم اكتموا حبكم عن عن الاغيار والدمع يضيع في الهواء كم استتروكم؟ كم  
استركم هتكتم؟ كم استركم؟ هتكتم من من يخفى في الهوى من من يخفى في الهوى لهيب النار ما اسر احد سريرة الا البسه الله  
رداعها عالانية - 00:40:37

وهب لي كتمت السر او قلت غيره. اتخفي على اهل القلوب السرائر؟ ابا ذاك ان السر في الوجه لي ناطق وان ضمير القلب في العين  
ظاهر. رحمة الله تعالى ومنها انه اشقر على النفوس وافضل الاعمال اشقر على النفوس - 00:41:07

وبسبب ذلك ان النفوس تتأسى بما تشاهد تشاهد من احوال ابناء الجنس. فإذا كثرت يقظة الناس وطاعتكم كثر اهل الطاعة بكثرة  
المقتدين بهم فسألوا الطاعات. وإذا كثرت الغافلات واهلها تأسى بهم عموم الناس ليشقوا على نفوس المتقيظين طاعاتهم لقلة -  
00:41:27

من يقتدون به فيها. ولهذا المعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم للعامل منه اجر خمسين منكم انكم تجدون على خير اعوانا وهم لا  
وهم ولا يجدون. قال بدا الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ. فطوبى للغرباء. وفي رواية قيل وما الغرباء؟ قال الذين - 00:41:47  
يصلحون اذا فسد الناس. وفي الصحيح مسلم من حديث معاذ بن اسار رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال العابد  
في الهوى كهجرة اليك واخرجه الامام احمد واللفظ والعباد للهجرة اليه. وسموا ذلك ان الناس في زمن الفتنة يتبعون  
اهواءهم - 00:42:07

ولا يرجعون الى دين فيكون حالهم شبيها بحال الجاهلية فإذا انفرد من بينهم من يتمسك بدينه ويعبد ربه ويتبع مراضيه ويجتمعوا  
ساخرين كان منزلة منها جنين اهل الجاهلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً به. متبعاً لما اوصره مجتبنا لنواهيه. حديث للعام  
- 00:42:27

منهم اجر خمسين منكم هذا من افضل الاحاديث التي تبشر اخر هذه الامة وهي من البشارات لنا ان العامل في زماننا له اجر خمسين  
من الصحابة واياها هذا من فضل الله وحديث الذين يصلحون اذا فسد الناس روي عن الوجهين الذين يصلحون اي في انفسهم -  
00:42:47

اذا فسد الناس روي الدين يصلحون اذا فسد الناس وهذه اولى. نعم رحمة الله تعالى ومن ان المنفرد بالطاعة بين المعاشي والغفلة  
قد يدفع به البلاء عن الناس كلهم فكانه يحميه ويدافع عنهم وفي حديث - 00:43:13

عمر رضي الله عنهما الذي روينا في جزء من عرفة مرفوعة ذاكر الله في الغافلين كالذي يقاتل الفارين وذاكر الله في الغافلين تلك  
الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي تهاد ورق من الصليب والصليد البرد الشديد. وذاكر الله في الغافل يغفر له بعد بكل رطب  
ويابس - 00:43:33

وذاكر الله في الغافلين يعرف مقعده في الجنة. قال بعض السلف ذاكر الله في الغافلين كمثل الذي يحمل فيئته فئة المنهزمة ولو لا من  
يذكر الله في غفلة الناس لهلك الناسرأى جماعة متقدمين في منامهم لأن الملائكة نزلت إلى بلاد شتى فقال بعضهم لبعض -  
00:43:53

اخسروا بهذه القرية فقال بعضهم كيف نختم بها وفلانة فيها قائم يصلي ورأى بعض المتقدم في منامه من ينشد ويقول والذين لهم

ورد يصلون واخر لهم سرد يصومون لدك دكت ارضكم من تحتكم سحرا لان لانكم قوم سوء ما تطعون - 00:44:13

وفي مسند البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مهناً عن الله مهلاً فلولا عباد ركع واطفال رضع وبهائم رضع صب عليكم العذاب صباً. ولبعضهم في هذا المعنى لولا عباد لله ركع وصبية وصبية من من اليتامي رضع - 00:44:33

ومهمات في الفلات ركع صب عليكم العذاب موجع. وقد قيل في تأويل قوله تعالى لولا دفع الله الناس بعضهم بعض لا فاسدة الارض انه يدخل في دفعه عن عصاة باهل الطاعة. وجاء في الآثار ان الله يدفع بالرجل الصالح عن اهله - 00:44:53

وزيرته من حوله وفي بعض الآثار يقول الله عز وجل احب العباد الى المتهاوبون بجال والشاؤون في الارض بالمصيبة المشاؤون على المشاؤون على اقدامنا الجماعات الى الجمع للجماعات. وفي رواية المعلقة قلوب المساجد المستغفر بالاسحار. فاذا اردتم فاذا اردت

انزال عذاب باهل الارض - 00:45:13

نظرت اليهم وصرفت العذاب عن الناس وقال نكهة ما دام في الناس خمسة عشر يستغفر كل منهم الله كل يوم خمسة وعشرين مرة لم يهلك بعذاب العامة والآثار في هذا المعنى كثيرة جداً. وقد روی عن في صيام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان معنى آخر وهو انه 00:45:38 -

تنسخ بلاجل. فروي بأسناد فيه ضعف عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان اكثر صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان فقلت يا رسول ارى اكثر صيامك في شعبان؟ قال ان هذا الشهر يكتب فيه لملك الموت من يقبض فانا لا احب ان ينسخ اسمي ولا انا - 00:45:58

والا وانا صائم. وقد روی مرسل وقيل انه اصح. وفي حديث اخر مرسل تقطع الاجال من شعبان الى شعبان. حتى ان الرجل ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى. وروي في معنى وفي ذلك وروي في ذلك معنى اخر. وهو انه وهو ان النبي صلى الله - 00:46:18

وسلم كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وما اخر ذلك حتى يصوم شعبان رواه ابن ليلة عن أخيه عيسى عن عن ابيهما عن عائشة رضي الله تعالى عنها خرجه الطبراني رواه غيره وزاد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فرما اردت ان اصوم فلم اطيق فلم اطيق - 00:46:38

حتى اذا صائمت حتى اذا صام صمتما وقد يشكل على هذا ما في صحيح مسلم على عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه ثلاثة ايام من كل شهر لا يبالي بايهن كان. وفيه ايضاً عنها قالت ما علمت عن النبي صلى الله عليه وسلم صام - 00:46:58

كاملاً الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقد يجمع بينه بأنه قد يكون صومه في في بعض الشهور لا يبلغ ثلاثة ايام فيكمل ما فات من ذلك في شهر شعبان او انه كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام مع الاثنين - 00:47:18

الخميس فيؤخر ثلاثة خاصة حتى يقضيها في شعبان مع صوم الاثنين والخميس. وبكل حال فكان النبي صلى الله عليه وسلم عمله ديمة كان اذا فاته شيء من نوافل ايقظاه كما كان يقضي ما فاته من السنن الصلاة ومن فاتوا من قيام الليل بالنهار وكان اذا دخل شعبان عليه بقيت من - 00:47:38

يا متطلع لما صمت قضى في شعبان حتى يستكمل نوافله بالصوم قبل دخول رمضان. فكانت عائشة رضي الله تعالى عنها حينئذ تقتنم قضاء غافلي فتقضي ما علي من فرض رمضان حينئذ لفطرها فيه بالحيض. وكانت في غير من الشهور مشتغلة بالنبي صلى الله عليه وسلم فان المرأة لا تصوم - 00:47:58

شاهد الا باذنه. فمن دخل عليه شعبان وقد بقي عليه من نوافل صيام العمل شيء استحب له القضاء فيه حتى حتى نوافل الصيام من بين الرمضانين ومن كان عليه شيء من قضاء رمضان وجب عليه قضاءه بعد مع القدرة ولا يجوز له تأخيره ما بعد - 00:48:18

رمضان اخر لغير ظرورة. فان فعلت ذلك وقد و كان لعذر مستمر بين رمضانين. وكان عليه قضاء بعد رمضان الثاني ولا لا شيء عليه بعد القضاء على القضاء وان كان بذلك لغير عذر فقيل يقضي ويطعم على القضاء لكل يوم مسكونا وهو قول مالك والشافعي

الاثر باثار وردت بذلك وقيل يقضي ولا يطعام عليه وقول ابي حنيفة وقيل يطعم ولا يقضى وهو ضعيف. القول بانه يطعم ولا تقضى  
هذا قول ضعيف جدا الصواب ان من ترك رمضان فانه يقتضي - 00:48:58

فاما جاء رمضان اخر ولم يستطع ان يصوم فاصمه بعد رمضان الثاني فعليه مع القضاء الاطعام نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله  
تعالى وقد قيل في الصوم شعبان مع ما اخر وان صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل فيه صيام - 00:49:17  
في صوم رمضان على مشقة وكلفة بل يكون قد تمر على الصيام واعتادوا ووجدوا بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل  
في رمضان بقوه ونشاط. ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع من رمضان من الصيام وقراءة القرآن. ليحصل التأهل  
- 00:49:38

تلقي رمضان ترتاظ النفوس بذلك على طاعة الرحمن. هذا احد المعاني الجميلة. التي ذكرها العلماء وهي ان اه رمضان نهاره صوم  
وليله قيام. فإذا لم يكن الانسان قد تمرس وتمرن فانه يعجز عن ادلهما - 00:49:58  
اما يعجز عن اداء الصوم او يعجز عن اداء القيام فاما تمرن على الصيام في شعبان خصوصا ان في شعبان ما يوجد تراویح فان  
النفس ترتاح بعد ذلك وتسهل على النفوس القيام مع الصيام - 00:50:18

طبعا المقصود بصيامهم صيامهم او صيامنا احنا. هنا اكثروا اليوم صيامنا نهار صيامنا نوم اسمه صيام ولا حقيقة نوم هذا فهو  
بالصيام صيام السلف صيام مع الذكر صيام مع العبادة - 00:50:39

صيام مع الصلاة صيام مع التلاوة نعم رحمة الله تعالى روينا بساند ضعيف عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان المسلم دخل  
شعبان شعبان اكب على المصاحف فقرروها واخذوا زكاة - 00:50:56

اموالهم تقوية للضعيف والمسكين على صيام رمضان. وقال سلمته ابن كهيل كان يقال شهر وشعبان شهر القراء. وكان حبيب ابن ثابت  
اذا دخل شعبان قال شهد شهر القراء وكان عمرو قيس الملائقي اذا دخل شعبان واغلق حانوته وتفرغ لقراءة القرآن قال - 00:51:12  
معنى هذا ان شهر شعبان له عندنا اربعة اسماء الان شهر القراء وشهر الفقراء لانه شهر الزكاة هذه معانى مهمة ترى يعني شهر القراء  
لان القراء يراجعون حفظهم شهر القراء لانهم ينظر اليهم ويعلنون حتى اذا يدخل عليهم رمضان وعندهم ما يغنى به شهر الزكاة  
الانسان - 00:51:32

انظر ماذا عنده حتى يعني يخرج زكاة ماله في هذا الشهر. ولكن جاء في سند فيه كلام انه قال رجب شهر الله وشعبان شهري  
ورمضان شهر القرآن لكن هذا ضعيف لا يثبت - 00:52:02

نعم لكن لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معنيا بشهر شعبان فلو قلنا انه شهر النبي صلى الله عليه وسلم من حيث معنى لا  
يكون بعيدا لكن من حيث اللفظ لم يثبت - 00:52:22

نعم قال رحمة الله قال الحسن بن سهيل قال شعبان يا رب جعلتني من شهرا عظيمين فما لي ؟ قال جعلت فيك قراءة القرآن يا من في  
الاوقيات الشريفة وضعيفها واودعها الاعمال السيئة وبئس ما استودعها. قضى رجب وما احسنت وما احسنت وما احسنت فيك. هذا  
شهر شعبان - 00:52:37

المبارك يا من ضيع الاوقات جهلا بحرمتها ثق واحذر البوالك. فسوف تفارق اللذات قهرا ويخلی الموت كرها منك دارك. دار ما  
استطعت من الخطايا بتوبة مخلص واجعل مدارك على طلب السلامة من جحيم فخير ذوي الجرائم تدارك. احسنت بارك الله فيك -  
00:52:57

ونكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ان شاء الله الاسبوع القادم المجلس الآخر كم دقیقة الاقامة  
- 00:53:17